الـ 30 من نوفمبر تتويج لنضال بطولي خاضته جماهير شعبنا بقيادة الحركة الوطنية الشجاعة

عبدربه هادي رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
14 OCTOBER
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

إشراف / مروان صالح الجنزير
Marwan_1980zex@hotmail.com

بتنفيذ منظمة سول للتنمية

تنظيم ورشة لطلاب المدارس بالحديدة تحت مسمى (اليوم المفتوح)

14 أكتوبر / متابعات :

نظم في الحديدة « اليوم المفتوح» لعرض المشاريع التي قام بها الطلاب في إطار مشروع «صوت شباب اليمن» الذي تنفذه منظمة سول للتنمية بتمويل من السفارة الأمريكية في محافظات صنعاء والحديدة وحجة وحضرموت وإب.

واشتمل اليوم المفتوح على عرض للمشاريع الفائزة التي قام بها الطلاب في عدد من مدارس محافظة الحديدة ضمن مسابقة قام بها المشروع لإختيار خمسة أعمال متميزة تكون من بناة أفكار الطلاب أنفسهم.

وأوضحت ضابط المشاريع بمنظمة سول أروى أحمد العواضي أن مشروع «صوت شباب اليمن» شارك فيه 125 طالباً وطالبة من 25 مدرسة على مستوى المحافظات المستهدفة وهدف إلى تدريب المشاركين على المهارات الحياتية وتصميم وإدارة المشاريع وتثقيف الأقران وكيفية استخدام شبكة الآي إيرن الخاصة بالطلاب والمدرسين.

من جانبها أوضحت منسقة المشروع في محافظة الحديدة صنعاء الشريف أن المدارس التي فازت في محافظة الحديدة هي مشروع إنشاء مكتبة الصديق بمدرسة ابوبكر الصديق ومشروع إعادة تفعيل وتأهيل مكتبة ثانوية مدرسة عمر بن عبدالعزيز ومشروع حملة النظافة بمدرسة مجمع السعيد ومشروع تقوية عدد من طالبات الصف الرابع الابتدائي في القراءة والكتابة بمدرسة بلقيس.

وفي نهاية حفل اليوم المفتوح تم تكريم المدرسين المشرفين على مشاريع الطلاّب والطلاب والطالبات الفائزين بالمشاريع كما تخلل حفل اليوم المفتوح تقديم عروض مسرحية وأناشيد نالت إعجاب الحاضرين .

بعد انتشارها على نطاق واسع

المدارس الخاصة .. ماذا قدمت للعملية التعليمية؟!

مع انتشار نطاقها في خط يكاد يقترب من الخط الموازي للمدارس الحكومية تبقى قضية المدارس الخاصة موضع جدل تلتقي وتختلف حولها العديد من وجهات النظر..

فهناك آراء تؤكد أن التعليم الخاص قد تحاشى الكثير من سلبيات التعليم الحكومي مع الازدحام وتدني مستوى الاهتمام بالطالب وغياب التواصل بين الإدارات المدرسية وأولياء الأمور بينما آراء أخرى تؤكد أن مسألة الانضباط والنظام متوفرة أكثر في التعليم الحكومي بسبب ما تعانيه الهيئات الإدارية في المدارس الخاصة من صلف بعض الأهالي كونهم (يدفعون) لقاء تعليم أبنائهم، إضافة إلى تنمية روح الإتكالية لدى الطالب والشعور بالتعالي والتميز على أبناء جيله فما هو الدور الذي أضحت تلعبه مدارس التعليم الأهلي والخاص في ميدان التربية والتعليم؟!

استطلاع / دفاع صالح ناجي

أطراف أربعة

للإجابة عن التساؤل المطروح كان لابد من استطلاع آراء أربعة أطراف ذات صلة مباشرة بهذه القضية: تربويين من مدارس خاصة وتربويين من مدارس حكومية، مكتب التربية والتعليم وطلاب وأولياء أمور.

مشاريع استثمارية أولاً

يرى بعض التربويين في التعليم الحكومي إن المدارس الخاصة مجرد عملية استثمارية لا غير وأن العملية التربوية منعدمة فيها وأن الطالب يتعاظم لديه الشعور بالتعالي وعدم الانضباط كونه يدفع قيمة تعليمية ويرون أن ثمة نوعين من الطلاب في المدارس الخاصة:طلاب يأتون إليها منذ بداية تعليمهم وهؤلاء من ذوي الأسر المقتدرة : وطلاب لا ينجحون في المدارس الحكومية وبسبب إهمالهم يأخذهم أهلوهم إلى المدارس الخاصة سعياً وراء النجاح المفرغ من المضمون.

إضافة إلى جانب آخر وهو جانب الكادر الذي تنقصه الخبرة –كما يرون – والفصول الدراسية والمباني غير المهيأة وغياب الرقابة .

فريق آخر من التربويين في المدارس الحكومية يرى أن هناك جوانب سلبية وأخرى إيجابية في المدارس الخاصة، وهم يرون أن هذه المدارس ليست جميعها مخالفة للمعايير وأنها تساعد في الحد من التضخم الطلابي المتزايد والاهتمام بتدريس اللغة الإنجليزية والحاسوب في سن مبكرة.

إبداع وإفادة

ويؤكد معلمون في مدارس أهلية أن العامل الأساسي لانتشار المدارس الخاصة هو انتشار القطاع الخاص في الجانب الاقتصادي وبالتالي انعكس ذلك كله على المجال الاجتماعي ومن ضمنه المجال التربوي باعتبار التعليم بما يساهم به القطاع الخاص يخفف العبء عن الدولة.

ويرى هؤلاء أن معظم أصحاب هذه المدارس الخاصة هم تربويون قدامى ويعتبرون هذه المدارس نوعاً من الإبداع والإفادة من تجاربهم السابقة وهم بذلك يرفضون ما يتردد بأن المدارس الخاصة مجرد مشاريع استثمارية خالية من العملية التربوية والتعليمية ويؤكدون أن هذه المدارس تتبع إدارات التربية والتعليم في كل شيء من خلال التعليمات والقرارات وجداول الامتحانات والإشراف على الامتحانات والالتزام بتنفيذ اللائحة المدرسية الموجودة على مستوى المحافظة.

ويرى فريق آخر من هؤلاء أن الإشكالية التي تواجه المعلم في المدرسة الخاصة هي صعوبة التعامل مع بعض الطلاّب وأولياء أمورهم بسبب التسلط وعدم تقدير العملية التربوية والتعليمية إضافة إلى إشكالية أخرى وهي الرواتب الزهيدة التي يحصل عليها المعلم في المدارس الخاصة مقابل ساعات عمل طويلة.

مع وضد

سألت مجموعة من الطالبات في مدارس حكومية عما إذا خيرن بين الدراسة في مدرسة خاصة أو مدرسة حكومية فاختلفت آرائهن بين مؤيدات للدراسة في المدارس الخاصة وأرجعن أسباب ذلك إلى كون طالبات المدارس الخاصة يتعلمن الكمبيوتر ويرتدين ملابس مدرسية متميزة بينما ترى الرافضات للمدارس الخاصة أن رسوم تلك المدارس مبالغ مرتفعة رغم أن العملية التعليمية هي نفسها من وجهة نظرهن.

إحدى الطالبات تقول: « نحن نلاحظ أن المدارس الخاصة لا تقع عليها رقابة ومتابعة مستمرة في الامتحانات ويكون الضغط علينا في المدارس الحكومية فقط ، فهل هم متميزون علينا ؟! وأيضاً الملاحظون في الامتحانات يكونون من نفس طاقم التدريس لهذه المدارس».

بينما ترى أم أحمد أن الاهتمام بالطلب في المدرس الخاصة أكبر مما هو في المدارس الحكومية من خلال المتابعة المستمرة والتواصل الدائم بين الإدارة وأولياءالأمور.

أما العم علي فيقول: « لا فائدة من المدارس الخاصة ، نحن جميعاً درسنا في مدارس حكومية وكان التعليم عال العال ، وكنا فعلاً نحب المدرسة ونحب التعليم ، أما الآن فالطالب ما عنده نية للتعليم ،أصبح الآباء يتنافسون من أجل تدريس أبنائهم في مدارس خاصة ، حتى أن بعضهم ممن عندهم الإمكانيات لكنهم يتكلفون لأن المظهر أصبح يغلب على الجوهر في الوقت الحالي».

قطاع مهم .. ولكن..

ومن مكتب التربية والتعليم م / عدن ، تحدث إلينا الأستاذ حسين بافخسوس قائلا:

(مدارس التعليم الأهلي والخاص هي تحت إشراف وزارة التربية والتعليم وهنا في المحافظة تحت إشراف مكتب التربية والتعليم والمكتب طبعاً يمثل الوزارة ويتم تحديدها وفقاً لقانون التعليم الأهلي والخاص ولائحته التنفيذية وأيضاً وفقاً لمناهج التربية والتعليم، وقد تضيف هذه المدارس بعض المواد الإضافية مثل تدريس الحاسوب ومادة اللغة الإنجليزية في المراحل الأولى لكن هي في العموم تلتزم بكل إرشادات التربية والتعليم وتنفيذ المناهج ، ولدينا إدارة خاصة بالتعليم الأهلي والخاص وتشارك الجهات المعنية في مكتب التربية والتعليم من شعبة المشاريع فيما يخص المبنى المدرسي وصلاحيته وأيضاً سبل الأمانة فيه من ناحية الاستخدام ، وتشرف إدارة التعليم الأهلي والخاص من الجانب الفني في هذه الحالة وتتم معاينة المبنى من جميع الجوانب.

وعلى كل حال قد تكون المباني ليست بالمستوى المطلوب الذي نطمح إليه لكن هي في حدها الأدنى تتوفر فيها الشروط الأولية وندرك تماماً أن المبنى المدرسي له مكوناته ومرافقه ، ولكن نحن من جانبنا نحاول تشجيع التعليم الأهلي والخاص.

وأضاف :« حقيقة نحن نحاول قدر الإمكان السعي لتطوير التعليم في هذا القطاع على اعتبار أن هناك خدمة للتعليم العام لأنه يخفف عناء الكثافة الطلابية باستيعاب الطلاب الذين تستطيع أسرهم أن تدفع رسوم دراستهم في القطاع الخاص وبالتالي تعطينا فرصة لنقلص الكثافة الطلابية في المدارس الحكومية ، وفي الحقيقة حالياً التعليم الأهلي والخاص ليس بالمستوى المطلوب ومن هنا نتوجه بدعوى للإخوة مالكي المدارس الأهلية أن لا يضعوا مسألة الربح قبل كل شيء، بل يجب مراعاة تقديم خدمة للمجتمع وتعليم أفضل ونوعي تكون مخرجاته فاعلة ومفيدة للمجتمع والتنمية».

مقال افتتاحي

هل أصبحنا بلا أنوف

عزمي عدنان

يحكى في قديم الزمان أن ملكاً أصيب في انفه بمرض خطير فاضطر إلى قطعه فكان يبدو قبيح المنظر ففكر أن يقطع أنف الوزير حتى لا يصبح وحيداً مقطوع الأنف وبعد فترة أمر الوزير مساعده أن يقوم بالأمرنفسه الذي أمره به الملك حتى لا يشعر بمدى قبحه وهكذا انتقل الأمر من المساعد إلى الضابط والى كل أصحاب القرية من صغير وكبير .

وكان كل ما يأتي مولود جديد يقومون بقطع انفه حتى أصبحت العادة عبادة وأصبح الأمر شيئا عاديا ، وفي الايام ذاتها جاء زائر غريب إلى القرية كانت لديه أنف وعندما رأى أصحاب القرية استغرب على شكلهم وضحك ولكن ما لبث أهل القرية أن ضحكوا عليه كلهم من صغيرهم إلى كبيرهم :انظروا إلى هذا الشخص الغريب ذي الأنف ،أن شكله غريب .

المغزى من القصة أن الصح أصبح خطأ والخطأ أصبح صح ، فالصحيح وجود الأنف في الإنسان حتى يبدو جميلا والخطأ قطع الأنف ولكن أهل القرية ألفوا الخطأ حتى اعتبروه صحيحا وأمرا مسلما به .

وهذا ما نراه في حاضرنا شيئاً ملموسا جدا وواضحا، فكثير من الأخطاء التي نرتكبها أصبحت صحيحة بنظرنا القاصر ولا نعير لها أي انتباه.

فنرى مثلا على سبيل الذكر لا الحصر أن ضرب الرصاص في الأعراس أصبح شيئا لابد منه وصحيح كل الصحة حتى يكتمل العرس دون الانتباه إلى أن هذا الأمر الخاطئ يثير انزعاج السكان ويثير الرعب في قلوبهم دون النظر إلى خطورة إصابة احد ما بالخطأ .

ونرى أن لبس السراويل التي إلى تحت الخصر أصبحت شيئا معهودا دون الانتباه إلى آداب الملبس ودون الانتباه إلى المنظر المؤذي من شبابنا المسلم ، ونرى تناول الحبوب والخمور أصبح شيئا جميلا بل سمة من سمات الرجولة .

ونرى ونسمع شتم الرب قد أصبح شيئا جميلا يعزز صفة الفرد ويقوي رجولته دون النظر إلى عواقب شتم الرب وانه يخرج من الملة .

ونرى معاكسة البنات شيئا واجبا على كل شاب سوي وعاقل والتحرش بهن ضرورة دون أن نضع في الحسبان أن كل فرد لا يرضى على أخواته أو امرأة من أهله أن يقوم شخص بمعاكستها أو التحرش بها .

وكثير من الأشياء التي أصبحت صحيحة وهي من انكر الأخطاء فهل أصبح معظمنا بلا أنوف يرون المنكر معروفاً والمعروف منكراً أم إننا أشخاص كاملوالشكل لدينا أنوف .

الأسواق والمراكز التجارية أصبحت مسارح للاصطياد

ظهرت في الآونة الأخيرة أحداث عجيبة تكررت كثيراً من قبل بعض الشباب ألا وهي الذهاب إلى المراكز التجارية لمعاكسة الفتيات فقط وذلك ينطبق على بعض الفتيات المراهقات اللاتي يفعلن الشيء نفسه وهو البحث عن الشاب المناسب للتفرجة والتسلية ما سبب في بعض الأحيان صراعات ومشاحنات ونزاعات بين الشباب الذين يتنافسون للحصول على رقم أي فتاة يرونها تبادلهم نفس النظرات. إلى جانب تخوف بعض العائلات من الذهاب إلى المراكز التجارية لتجنب هذه الأفعال..

ربما يقول البعض أنه شيء ليس بجديد علينا أن نرى مثل هذه التصرفات والأفعال من قبل بعض الشباب لكن الغريب في هذا هو أن نرى أنه حتى الفتيات أصبحن يذهبن إلى الأسواق وبعض المراكز التجارية لاصطياد شاب وكأن الأدوار تبدلت تماماً.

وفي حادثة أخرى شهدتها مؤخراً هي تجمع مجموعة فتيات كن خارجات من أحد المراكز التجارية بعد إنهاء مهمتهن في جلب بعض الشباب خلفهن وفي المقابل بالجهة الأخرى شباب آخر يتبعون هؤلاء الفتيات لتأتي شلة الشباب الأخرى ويلتحموا مع الشباب المنتظر في صراع على رقم فتاة كانت قد رمت رقمها لشاب والآخر يقول أنه موجه له ما دفعهم للصراع بالأيدي وحدث اشتباك كبير تم فضه بعد مرور بعض الوقت لتكون النتيجة ذهاب الفتاة بعد نظرة الانتصار التي طمأنتها على صراع شباب على رقمها.. ما تعليقكم بذلك! طبعاً نظرة احتقار ترمى لمثل هذه النوعية. وفي رواية شبيهة بما شاهدته وفي أيام عيد الأضحى المبارك الماضية كانت هناك إشاعات وأقاويل تحكى أنه بسبب بعض الفتيات اللاتي خرجن من أحد المراكز التجارية في محافظة عدن حدث اشتباك كبير بين شلة من الشباب المراهق فيما قال البعض أنه كان هناك ازدحام هائل وتعطيل سير حركة المواصلات لفض النزاع وهناك من أشاع أن المحصلة 3 جرحى وقتلى بعد تبادل إطلاق الرصاص فيما بينهم وبعد تقصي الحقيقة والسؤال عن صحة هذه الإشاعات والأقاويل التي ترددت في ذلك الوقت التقيت بأحد الأشخاص الذين يعملون في حراسة أمن المركز والذي كان متواجد في الواقعة التي حدثت فقال: أن كل ما أشيع كذب وأن الأمر هو بعض الشباب (الصايع) كان يتبع مجموعة بنات فقام شباب آخر ثائر يصرخ على هؤلاء الشباب لمعاكستهم للبنات ما حصل اشتباك بالأيدي (مضاربة) فيما بينهم ومشادة كلامية وقد قمنا بفض النزاع وذهب كل منهم في طريقه، وتابع: المضحك بالأمر أن البنات اللاتي تم بسببهم كل هذا كن يمشين بحالهن ولم يتنبهن للشباب ومضين في طريقهن والشباب تقاتلوا على لا شيء..

توجيه مسج

الرسالة التي نريدها أن تصل من كل ما تم حكيه أعلاه لا أعلم لمن من المفترض أن توجه هل للشاب الذي أصبح يجري وراء رغباته في اصطياد فتاة يلهو معها ويلعب بمشاعرها ومن تم يذهب لاصطياد فريسة أخرى ولا يتعبر بأن له أخوات وربما يحدث لهن نفس ما يفعله في بنات الناس أم إلى الفتاة التي بهذه العمايل المخزية تكون قد فقدت الكثير من حيائها وأخلاقها ولم تأبه حتى لسمعتها وسمعة أهلها إذا ما رآها أحد بهذا الموقف وأخبر أهلها كيف سيكون موقفهاأم نوجهها إلى الأهل الذين لم يحسنوا في تربية أبنائهم وبناتهم حتى يتصرفوا بمثل هذه التصرفات والأفعال المخزية والمعيبة لمن نوجه اللوم ونحن نرى كل يوم أحداثاً من قبل بعض الشباب والفتيات المراهقين التي لا يسر لها الناظر ويتعجب لها العقل.

فهل أصبحنا الآن نشهد الأسواق والمراكز التجارية مسارح للشباب والبنات لاصطياد كل منهم الآخر.

فقط نقول حدث ولا حرج فلربما نشهد بعد ذلك أحداثاً أفضع وأبشع مما رأيناه بأعيننا. فبعد ما رأيته وسمعته استوعبت فعلاً أننا نعيش في القرن الحادي والعشرين.

العيد الـ 45 للاستقلال المجيد

المرحلة الراهنة تتطلب تكاتف وتعاون الجميع في تغليب مصالح الوطن العليا